

الفصل الخامس

النتائج ومناقشتها

- ١ - النتائج
- ٢ - مناقشة النتائج
- ٣ - التطبيقات التربوية ~~والمشكلات التي شيرها البحث~~

مقدمته :

فى هذا الفصل يعرض الباحث النتائج التى أسفرت عنها الدراسة بجانبها السيكومترى والاسقاطى • ومناقشة هذه النتائج فى ضوء الاطار النظرى والأبحاث والدراسات السابقة • وأيضا التطبيقات التربوية كتوظيف لهذه النتائج للتصدى لمشكلة الهوالى فى البيئة الاسرية والمدرسية ، وذلك على المستوى الوقائى • وأخيرا عرض لبعض المشكلات التى أثارها البحث الحالى كموضوعات لأبحاث مقبلية •

التأثير

أولاً : من المقابلة الاكلينيكية :

يتضح أن الأطفال البهوليين ينتمون الى بيئات أكثر اضطراباً من بيئات غير البهوليين ، وذلك في جانب أو أكثر ، على مستوى البيئة الاسرية والمدرسية ، وتمثلت هذه الاضطرابات فيما يلي :

- (١) - الفقر ، والحالة السيئة للمنزل وما به من أثاث ، وضروريات الحياة ، وافتقاره الى النظام والنظافة والهدوء ، واشتراك ثلاثة أطفال أو أكثر في النوم على سرير واحد ، أو حتى النوم على الأرض ، وما ينتج عن ذلك من حرمان الطفل من حاجاته الأساسية .
- (٢) - انتماء الطفل لأسرة ممتدة كثيرة العدد ، مكونة من أكثر من أسرتين نوويتين ، أو مشاركة أسرتين أو أكثر في المعيشة في منزل صغير متواضع ، وما ينتج عن ذلك من ارتفاع الكثافة البشرية ، وكثرة الكبار بأوامرهم ونواهيهم ، وتناقض وجهات نظرهم ، وما يحدث بين الصغار من غيره وتنافس ، وما بين الكبار من خلافات ومشاحنات ، وما ينتج عن ذلك من اضطراب العلاقات ، وتوتر المناخ النفسي للأسرة .
- (٣) - غياب دور أحد الوالدين في تنشئة الأبناء وخاصة الأب ، لأسباب منها : طبيعة عمله أو السفر الطويل للخارج ، أو المرض ، أو اتصافه بالسلبية والانسحاب ، أو الأنانية بحيث يعيش لنفسه فقط ، فيقتصر دوره على الانفاق على الأسرة ، ولا يأتي إليها الا ليأكل ولينام .
- (٤) - عدم السواء في ممارسات الوالدين نحو الأبناء في مواقف التنشئة ، من قسوة وسيطرة وتسلط ، أو نبذ وإهمال وتفرقة بين الأبناء ، وانشغالهما عن الأبناء بخلافاتهما وتصارعهما على السلطة في الأسرة .
- (٥) - سوء تكييف الطفل مع البيئة المدرسية ، وابداء مشاعر الضيق وعدم الارتياح فيها ، وبالتالي يحمل لها مشاعر العداوة لأسباب منها العقاب القاسي وغير المنطقي لبعض المدرسين ، ومضايقات بعض زملاء ، ونهذهم للطفل ، وعدم مشاركتهم له في أنشطتهم .

(٦) - اضطراب مجال النوم ، من خلال نوم أكثر من طفلين على سرير واحد ، وأحيانا النوم على الأرض ، فالنوم غير مريح ، وهو أيضا متطرف ، فهو إما عميق جدا ، أو مرهف وقلق ، وفي كلتا الحالتين يعاني الطفل من الأحلام المزعجة التسمية بالغرابة والرعب .

ثانيا : نتائج الجانب السيكومتري :

الذي أجرى لاختبار مدى صحة الفروض التالية :

- ١- توجد فروق دالة احصائيا بين الأطفال البواليين وغير البواليين في مستوى الذكاء لصالح غير البواليين .
- ٢- توجد فروق دالة احصائيا بين الأطفال البواليين وغير البواليين في المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة ، لصالح غير البواليين .
- ٣- توجد فروق دالة احصائيا بين الأطفال البواليين وغير البواليين في تقدير الطفل لذاته لصالح غير البواليين .
- ٤- توجد فروق دالة احصائيا بين الأطفال البواليين وغير البواليين في درجات التكيف العام ببعده به الشخص والاجتماعي لصالح غير البواليين .
- ٥- توجد فروق دالة احصائيا بين الأطفال البواليين وغير البواليين في مستوى القلق لصالح البواليين .
- ٦- توجد فروق دالة احصائيا بين الأطفال البواليين وغير البواليين في درجة الاحساس بوطأة احباطات الطفولة ، لصالح البواليين .
- ٧- الطفل البوالى أكثر اضطرابا من غير البوالى في مجالات : الأسرة ، والعلاقات الانسانية ، وفكرة الطفل عن نفسه . وذلك حسب التقدير الكمي لاختبار ساكس .

وقد أسفر هذا الجانب من الدراسة عن النتائج الآتية :

جدول رقم (١ - ٥) يوضح حساب قيمة ودلالة (ت) للفروق بين متوسطات درجات اطفال المجموعتين التجريبيّة (البراليين) والعايطه (غير البراليين) فس متغيرات الدراسة .

ملاحظات	الدلالة	ت	الدلالة	ف	غير براليين ١٥ = ن		اطفال براليون ١٥ = ن		المجموعات التغير
					ع	م	ع	م	
ملاحظات	الدلالة	ت	الدلالة	ف	ع	م	ع	م	
مصالح غير البراليين	غير داله	١,٥٥	غير داله	١,٣٣	١١,٠٢	١١٣,٦٦	١٢,٧٣	١٠٦,٦٦	١- مستوى الذكاء
"	"	٢,٧٤	"	١,٠٦	٢,٦١	٠,٣٧	٢,٥٣	٢,٩٧	٢- المستوى الاقتصادي والاجتماعي
"	"	٢,١٥	"	١,٥٦	٣,٤٦	١٨,٢٠	٢,٧٧	١٥,٦٦	٣- تقدير الذات
مصالح البراليين	٠,٠١	٣,٢٢	"	١,٣٨	١٠,٠٩	٦٤,٣٣	١١,٨٧	٧٧,٢٦	٤- احباطات التطور
"	"	٣,٤٥	"	١,١٤	٥,١٠	١٦,٩٣	٥,٤٥	٢٣,٨	٥- مستوى القلق
"	"	٢,٧٨	٠,٠١	١٢,٠٣	١,٤٢	٠,٨	٥,٦٩	٥	٦- درجة الاضطراب في مجال الاسرة حسب التقدير الكمي لاختيار ساكن
"	غير داله	٠,٢٨	"	١,٧٣	١,٤٠	٦,٨٦	١,٠٦	٠,٧٣	٧- درجة الاضطراب في مجال العلاقات الانسانية حسب التقدير الكمي لاختيار ساكن
"	٠,٠١	٥,٧٩	"	١,١٢	٣,٥٤	٧,٠٨	٣,٧٦	١٤,١٣	٨- درجة الاضطراب في مجال فكرة الطفل عن نفسه حسب اختيار ساكن

يتضح من الجدول عدم وجود فروقا دالة احصائيا بين متوسطات درجات اطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى كل من مستوى الذكاء ، ودرجة الاضطراب فى مجال العلاقات الانسانية حسب التقدير الكمي لاختبار ساكس . مما يشير الى عدم وجود علاقة بين هذين العاملين وظاهرة البوال .

ويوضح ايضا وجود فروقا دالة احصائيا بين متوسطات درجات المجموعتين فى متغيرى المستوى الاقتصادى الاجتماعى ، وتقدير الذات عند مستويى (٠,٠١ ، ٠,٠٥) وهى لصالح الاطفال غير البواليين . مما يشير الى ان الطفل البوالى ينتمى الى اسرة منخفضة المستوى الاقتصادى الاجتماعى ، وانه اقل تقديرا لذاته وذلك بالمقارنة بنظيره غير البوالى .

كما يتضح وجود فروقا دالة احصائيا بين متوسطات درجات اطفال المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستويى (٠,٠١ ، ٠,٠٥) فى متغيرات : احباطات الطفوله ، مستوى القلق ، ودرجة الاضطراب فى مجال الاسرة ، وفكرة الطفل عن نفسه ، حسب التقدير الكمي لاختبار ساكس ، وهى لصالح البواليين . مما يشير الى ان الطفل البوالى اكثر معاناة من الاحباط ، واكثر قلقا واكثر معاناة من الاضطراب فى مجال الاسرة ، وفكرة الطفل عن نفسه ، وذلك بالمقارنة بنظيره غير البوالى .

جدول رقم (٢ - ٥) يوضح حساب قيمة ودلالة (ت) للفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية (الاطفال البيالين) والنسائمه (غير البيالين) فسي التكيف العام وابعاده .

ملاحظات	الدلالة	ت	الدلالة	ف	غير بيالينون ١٥ = ن		اطفال بيالينون ١٥ = ن		الملاحظات المتغيرات
					ع	م	ع	م	
ملاحظات	غير دالة	٠,٣١	غير دالة	٢,٥٦	١,٩٩	٨,١٣	١,٣٩	٧,٩٣	<p>أ- اعتماد الطفل على نفسه</p> <p>ب- احسان الطفل بقيمتيه</p> <p>ج- شعور الطفل بحزيبته</p> <p>د - شعور الطفل بالانتماء</p> <p>هـ - التحرر من الخيال الى الانفراد</p> <p>و - التحرر من الاعراض المعنائية</p> <p>* مجموع التكيف الشخصي</p> <p>أ- اعتراف الطفل بالمستويات الاجتماعية</p> <p>ب - اكتسابه المهارات الاجتماعية</p> <p>ج - التحرر من العيوب المضادة للجنس</p> <p>د - العلاقات في الأسرة</p> <p>هـ - العلاقات في المدرسة</p> <p>و - العلاقات في البيئة المحلية</p> <p>* مجموع التكيف الاجتماعي</p> <p>* التكيف العام</p>
	"	١,٤٣	"	٢,٦٠	٢,٣١	٩,١٣	١,٤٣	٩,٩٣	
	"	١,٤٣	"	١,٨٣	١,٦٩	٧,٥٦	٢,٢٩	٦,٧٣	
	"	٠,٩٠	"	١,٤٦	٢,١١	٩,٥٦	١,٧٤	٨,٤٥	
	"	٠,٦٦	"	١,٥٤	٢,٣٨	٦,٨٦	١,٩٢	٦,٣٣	
	"	١,٨٧	"	١,١٦	٢,٢٤	٩,٤٥	٢,٥٨	٧,٩٣	
	"	٢,٥٢	"	١,٨٩	٦,٧٦	٤٩,٧٣	٦,٨٣	٤٧,٤٦	
	"	١,٩٢	"	٣,٤٩	١,٣١	٩,٥٣	٢,٤٧	٨,١٣	
	"	٠,٨٤	"	٢,٢٥	١,٣٥	٨,٦٥	٢,٥١	٨,٥٦	
	"	١,٣٩	"	١,٥١	٢,١٨	١٥,٣٣	٢,١٦	٩,٢٥	
	"	٢,١٩	"	٤,٧٣	١,١٣	١٥,٣٣	٢,٤٨	٨,٨	
	غير دالة	٠,٢٥	غير دالة	١,٣٢	١,٨٥	١٥,١٣	١,٦١	١٥,٢٦	
	"	٠,١٥	غير دالة	١,١٢	٢,١٧	٨,٧٣	٢,٣٥	٨,٦	
	"	٢,٢٩	غير دالة	١,٩٦	٥,٢٨	٥٩,٦٦	١٥,٢٥	٥٣	
	"	١,٧٩	غير دالة	٢,٥٣	١١	١٥,٩٤	١٥,٧٥	١٥,٤٦	

يتضح من الجدول وجود فروقا دالة احصائيا بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى (٠,٠٥) في التكيف العام ببعديه الشخصي والاجتماعي . وهي لصالح مجموعة الاطفال غير البواليين . مما يشير الى ان الطفل البوالى اقل قدرة على التكيف العام ببعديه الشخصي والاجتماعي بالمقارنة بنظيره غير البوالى . وعلى مستوى التكيف الشخصى توجد فروقا دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعتين فى بعد " الخلو من الاعراض العصابية " وهي لصالح غير البواليين . مما يشير الى ان الطفل البوالى اكثر عصابية من نظيره غير البوالى ، وان البوال عرض عصابى . وعلى مستوى التكيف الاجتماعى كانت الفروق دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعتين فى بعدى اعتراف الطفل بالمستويات الاجتماعية ، وعلاقاته فى الاسرة ، وهي لصالح غير البواليين . مما يشير الى ان الطفل البوالى اقل اعترافا بالمستويات الاجتماعية ، وان علاقاته الاسرية اكثر اضطرابا بالمقارنة بنظيره غير البوالى .

ثالثا : نتائج الجانب الاسقاطى :

الذى يهدف الى دراسة العوامل النفسية المرتبطة بظاهرة البوال عند الاطفال على المستوى اللاشعورى من شخصية الطفل . وذلك من خلال التحقق من مدى صحة الفرضين التاليين :-

(١) الطفل البوالى اكثر معاناة من غير البوالى من الاضطراب فى مجالات : الاسرة والعلاقات الانسانية وفكرة الطفل عن نفسه .

وقد اوضحت النتائج :

أ- صحة الفرض الاول فمن خلال الجدول رقم (١ - ٥) وجود فروقا دالية احصائيا بين درجات الاطفال البواليين وغير البواليين حسب التقدير الكمى لاختبار ساكس فى مجالى : الاسرة وفكرة الطفل عن نفسه وهي لصالح الاطفال البواليين . وما ان اختبار ساكس يقيس درجة الاضطراب فان الطفل البوالى اكثر اضطرابا من نظيره غير البوالى فى هذين المجالين .

ب- صحة الفرض الثانى حيث كشفت ديناميات الشخصية ان الطفل البوالى اكثر اضطرابا من غير البوالى فى الابعاد التالية كما يلى .

(٢) " تختلف ديناميات الشخصية للطفل البوالى عنها لدى الطفل غير البوالى . فهو

اكثر اضطرابا فى الابعاد التالية :

أ- صورة الذات ✓ (ب) صورة الوالدين ✓
ح- العلاقات الاسرية ✓ (د) صورة البيئة ✓

هـ - الدوافع والحاجات ✓
و - العوامل الانفعالية ✓
ل - الضغوط النفسية ✓

١ - صورة الذات :

أكثر اضطرابا عند الطفل البوالى منها عند غير البوالى • فقد اتسمت بالاضطراب الشديد ، خاصة الذات الجسمية ، كما اتسمت بالضعف والسلبية ، مع التقدير المنخفض لها ، بل والعدوان الوجه نحوها • أما عند غير البوالى فقد اتسمت بالقوة والوضوح والاتساق وأيضا بالاجابية ، مع التقدير المرتفع لها •

٢ - صورة الأب :

أكثر اضطرابا عند الطفل البوالى ، فهي تتسم اما بالقوة والقسوة والتسلط ، واحباط دوافع الطفل ، وبالأنانية ، أو بالضعف والسلبية وعدم القدرة على توفير الحماية أو غياب دوره تماما • اما عند غير البوالى فالأب قوى ، عطف ، حريص على اشباع حاجات الطفل ، وقادر على توفير الحماية له ، ونادرا ما تتذبذب صورته بين القوة والعطف والاشباع وبين القسوة والسلبية والاحباط •

٣ - صورة الأم :

أكثر اضطرابا عند الطفل البوالى منها عند غير البوالى • فهي متذبذبة بين الحب والحماية والحرص على تحقيق الاشباع لحاجات ودوافع الطفل ، وبين القسوة والتسلط واحباط دوافعه • في حين أنها عند غير البوالى تتسم بالحب والحنان والحرص على اشباع حاجات الطفل ودوافعه ونادرا ما تكون صورة الأم متذبذبة بين الحب والحرص على الاشباع وبين القسوة والحرمان •

٤ - العلاقة بالأب :

عند الطفل البوالى مضطربة جدا ، فهي قائمة على القسوة والتسلط واحباط الدوافع والحاجات ، من جانب الأب ، والكراهية والخوف ، وتوجيه النزعات العدوانية نحوه والرغبة في التخلص منه ، من جانب الطفل ، ونادرا ما تتذبذب بين هذا وبين الحب والعطف •

٥ - العلاقة بالأم :

مضطربة جدا عند الطفل البوالى • فهى قائمة على القسوة والتسلط أو الإهمال والسلبية والضعف ، واحباط الدوافع والحاجات ، من جانب الأم ، وعلى الكراهية ورفض شخصيتها وممارساتها ، من جانب الطفل • أما عند الطفل غير البوالى فهى علاقة طيبة ، قائمة على الحب والتقدير المتبادل ، والعطف والحرص على تحقيق الاشباع من جانب الأم •

٦ - العلاقة بالأشقاء :

عند الطفل البوالى متذبذبة بين الحب والتعاون ، والغيرة والتنافس ، وأحيانا الرفض والكراهية • أما عند غير البوالى ، فهى علاقة طيبة تقوم على الحب والتقدير والتعاون •

٧ - صورة الهيئة :

مضطربة جدا عند الطفل البوالى ، فيغلب عليها القسوة ، والحرمان واحباط الدوافع ، وتوتر العلاقات ، وتكثر فيها مشيرات الخوف والقلق والصراع • أما عند غير البوالى فالهيئة تتسم بالاستقرار ، وتحقيق الاشباع لحاجات ودوافع الطفل ، والعلاقات الطيبة بين أشخاصها •

٨ - الدوافع والحاجات :

يعانى الطفل البوالى من احباط دوافعه والحرمان من حاجاته الجسدية والنفسية • كالحاجة الى كل من : الطعام ، والحب ، والأمن ، والحماية ، والانتما ، والحرية ، والسعادة • كما أظهرت الحالات فقط اشباع الحاجة الى الطعام • أما الطفل غير البوالى فقد أظهر اشباع بعض الدوافع والحاجات واحباط بعضها الآخر فالحاجات المشبعة هى الحاجة الى كل من : الطعام ، والحب ، والأمن ، والحماية ، والانتما • فى مقابل الحرمان من الحاجة الى كل من : الحرية ، والسلطة الوالدية القوية العطفوة الحكمة •

٩ - العوامل الانفعالية

أظهر الطفل البوالى مشاعر الخوف ، والقلق ، والغيرة ، كما أظهر تعرضه لصراعات ، خاصة الصراع الأوديبى • وأظهر تناقضا وجدانيا واختلاطا للمشاعر

١٠ - الضغوط :

أظهر الطفل البوالى تعرضه للضغوط التالية :

أ - ضغط ناشئ عن سوء معاملة الوالدين وممارساتهما نحو الطفل فى مواقف التنشئة • من قسوة وتسلط ، وعقاب بدنى ونفسى ، ونبذ واهمال ، وتفرقه بين الأبناء •

ب - ضغط ناشئ عن اضطراب المناخ النفسى للأسرة ، وتوتر العلاقات فيه ، واضطراب صورة الوالدين •

ج - ضغط ناشئ عن الاحساس بقسوة البيئة وعداؤها للطفل •

د - ضغط ناشئ عن احباط الدوافع والحرمان من الحاجات الجسمية والنفسية • واستجابات الطفل لهذه الضغوط ، يغلب عليها السلبية والنكوص •

وفى المقابل يتعرض الطفل غير البوالى للضغوط التالية :

أ - ضغط ناشئ عن عدم السواء فى معاملة الوالدين وممارساتهما نحو الطفل ، كالتسلط أو السلبية •

ب - ضغط ناشئ عن الحرمان من بعض الحاجات النفسية ، كالحاجة الى الاحساس بالأمن ، وبالحرية

رابعا : نتائج المقارنه بين حالات البوالى الاولى والثانوى :

اثبتت نتائج هذه المقارنه خطأ الفرض القائل بأن حالات البوالى الاولى

اكثر انحرافا نفسيا من حالات البوالى الثانوى * .

فقد اثبتت المقارنات وجود فروقا دالة احصائيا بين المجموعتين لصالح مجموعة البوالى الاولى فى مجال اضطراب العلاقات الانسانية على اختبار ساكس ولصالح مجموعة البوالى الثانوى فى بعد الخلو من الاعراض العصابية على مستوى التكيف الشخصى •

جدول رقم (٣-٥) يوضح حساب قيمه ودلالة (ف-ت) للمتوسطات درجات اطفال مجموعتين البيوال الاولى والثانى فنى متغيرات :
 مستوى الذكاء ، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي ، وتقدير الذكاء ، واجباطات الطفوله والقلق الصريح ، ودرجة الاضطراب فنى مجالات :
 الاميرة ، والعلاقات الانسانية ، وفكرة الطفل عن نفسه .

ملاحظات	الدلالة	ت	الدلالة	ف	مجموعه البيوال الثانوى		مجموعه البيوال الاولى		المجموعات المتغيرات
					ع	م	ع	م	
	غير دالة	٠,٨٥	غير دالة	١,٠١٥	١٢,٤٥	١٠٣,٥٧	١٢,٣٥	١٠٩,٣٧	١- مستوى الذكاء
	"	١,٤٠	غير دالة	١,١٥	٢,٦٢	-	٢,١٣	٣,٨١	٢- المستوى الاقتصادي والاجتماعي
	"	٠,٢٢	غير دالة	١,٥٩	٢,٥	١٥,٨٥	٣,١٦	١٥,٥	٣- تقدير السنات
	"	٠,٤٦	غير دالة	١,٢٥	١١,١٤	٧٧,٤٢	١٢,٤٧	٧٧,١٢	٤- اجباطات الطفولة
	"	٠,٣٠٤	غير دالة	١,٠٣	٥,٠٣	٢٣,٤٢	٤,٩٤	٢٤,٢٥	٥- مستوى القلق
	"	٠,٦٣٦	غير دالة	١,٩٢	٣,٧٩	٤,١٤	٥,٢٦	٧,٧٥	٦- درجة الاضطراب فنى مجال الاميرة
	٠,٠٥	٢,٠٢	٠,٠١	٨,٤٥	٠,٤٥	٠,٢٨	١,٣	١,٢٥	٧- درجة الاضطراب فنى مجال العلاقات الانسانية حسب الاختيار ساكسن
لصالح مجموعة البيوال الاولى	غير دالة	٠,١٨	٠,٠١	٤,٠٥	٣,٢٩	١٥	٦,٦٣	١٥,٥	٨- درجة الاضطراب فنى مجال فكرة الطفل عن نفسه حسب اختيار ساكسن

يتضح من الجدول وجود فروقا احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات مجموعتي البوال الاولى والثانوى فى درجة الاضطراب فى مجال العلاقات الانسانية المتبادلة بين الطفل وكل من المعارف والاصدقاء وزملاء المدرسة ، حسب التقدير الكمي لاختيار ساكن ، وذلك لصالح مجموعة البوال الاولى . مما يشير الى ان علاقات الطفل البوالى بوالا اوليا بكل من المعارف والاصدقاء وزملاء المدرسة اكثر اضطرابا بالمقارنه بنظيره البوالى بوالا ثانويا . كما لم تتضح فروق ذات دلالة بين المجموعتين فى باقى المتغيرات .

جدول رقم (٤ - ٥) يوضح حساب قيمة ودلالة (ف ، ت) للفروق بين متوسطات درجات اطفال مجموعتي البوال الاولى والثانوى
فى التكيف العام بابعاده

ملاحظات	الدلالة	ت	الدلالة	ف	مجموعة البوال الثانوى $\gamma = n$		مجموعه البوال الاولى $\delta = n$		المتغيرات
					ع	ر	ع	ر	
ملاحظات لصالح مجموعه البوال الثانوى	غير داله	١,١٨	غير داله	١,٦٥	١,١٦	٨,٢٨	١,٤٩	٧,٦٢	أ - اعتماد الطفل على نفسه
	"	٠,١٩٢	"	١,٠٦	١,٥٠	٩,٨٥	١,٤١	١٠	ب - احساس الطفل بقيمته
	"	١,٢٥	"	١,٣٤	٢,٠٩	٦,٨٥	٢,٤٤	٦,٦٢	ج - شعور الطفل بحريته
	"	١,١٨	"	١,٠٧	١,٧٥	٨,٧١	١,٦٩	٨,١٢	د - شعور الطفل بالانتهاه
	"	٠,٩٦	"	٩,٩٤	١,٢٩	٦,٥٧	٤,٠٧	٥,١٢	هـ - التحرر من الميل الى الانفراد
	٠,٠١	٤,٩١	غير داله	١,٢٨	١,١٦	٩,٧١	١,٣١	٦,٣٧	و - الخلو من الاعراض المعصابية
	غير داله	١,٣٦	غير داله	٢,٨٦	٤,٥٣	٥٠	٧,٦٧	٤٥,٢٥	* مجموعه التكيف الشخصى
	غير داله	٠,٦٨	غير داله	٤,٠٨	١,٥٠	٨,٥٧	٣,٠٣	٧,٧٥	ك - اعتراف الطفل بالمستويات الاجتماعيه
	غير داله	٠,٦٢	غير داله	٣,٥٥	١,٢٩	٨,٤٢	٢,٤٣	٧,٧٥	ب - اكتساب الطفل المهارات الاجتماعيه
	غير داله	٠,٨٦	غير داله	١,١٤	٢,١٨	٩,٧١	٢,٠٤	٨,٧٥	ج - التحرر من الميول المضادة للمجتمع
	غير داله	٠,٢٩	غير داله	١,٩٥	٢,٨٧	٩	٢,٥٥	٨,٦٢	د - علاقات الطفل فى الاسرة
	غير داله	٠,٣٣	غير داله	١,٧٩	١,٨٦	١٠,٢٨	١,٣٩	١٠,٢٥	هـ - علاقات الطفل فى المدرسه
	غير داله	٠,٩٢	غير داله	١,٣١	٢,٣٩	٨	٢,٠٨	٩,١٢	و - علاقات الطفل فى البيئه المحليه
	غير داله	٠,٣٤	غير داله	١,٢٠	١٠,٧٣	٥٤	٩,٧٣	٥٢,١٢	* مجموع التكيف الاجتماعى
غير داله	٠,٨٠	غير داله	١,١٨	١٣,٩٢	١٠٤,١٤	١٦,٥٢	٩٧,٣٧	* التكيف العام	

يتضح من الجدول وجود فروق دالة احصائيا بين مجموعتي البوال
الاولى والثانوى ، عند مستوى (٠,٠١) فى بعد " الخلو من
الاعراض العصبية " على مستوى التكيف الشخصى . وهى لصالح
مجموعة البوال الثانوى . مما يشير الى ان الطفل البوالى بالاولا
اوليا اكثر عصبية من نظيره البوالى بالاولا ثانويا .

مناقشة النتائج

فيما يلي يعرض الباحث نتائج دراسته ومناقشة هذه النتائج فسي ضوء الاطار النظرى والابحاث والدراسات السابقة وايضا فى ضوء ماتوفر لديه من معلومات مستقاه من المقابلات الاكلينيكية .

أولا : مناقشة نتائج الجانب السيكومتري :

اسفرت النتائج عن خطأ الفرض الاول والخاص بعلاقه مستوى الذكاء بظاهرة البوال .

" توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الاطفال البوالين وغير البواليين فى مستوى الذكاء لصالح غير البواليين " وذلك بعدم وجود فروقا دالة احصائيا .

فمن خلال الاطار النظرى توقع الباحث ان ذكاء الطفل يلعب يلعب دورا هاما فى تفهمه لما يطلب منه خلال موقف التدريب على ضبط بوله . وايضا فى قدرته على تنفيذ ما يطلب منه بطريقه صحيحة . كما يؤثر ذكاء الطفل على ادراكه لما حوله من احداث وما يتعرض له من مواقف وما يوجد حوله من علاقات متبادلة بين المحيطين به وبعضهم من جهه وبينهم وبينه من جهه اخرى .

ويمكن ارجاع عدم وجود علاقته بين مستوى الذكاء وظاهرة البوال هنا الى سببين :

الاول : عدم تطرف مستويات ذكاء اطفال مجموعتى البوالين وغير البواليين ، فهى متقاربه جدا .

والثانى : ما اوضحه " ولكر " من ان البوال كما يحدث لضعاف العقول فهو يحدث ايضا للفردى الذكاء . ذلك ان الذكاء الحاد غالبا ما يكون مرتبطا بسمات شخصيه كحدة الطبع والحساسية المفرطة وسهوله وسرعة الاستثارة ، وكلها عوامل تؤثر سلبيا على تكيف الطفل وترفع من مستوى قلقه (٨٢ : ١٢٣) .

كما اوضحت النتائج صحة الفرض الثانى الذى ينص على : " توجد فروق داله احصائيا بين متوسطى درجات الاطفال

البواليين وغير البواليين فى المستوى الاقتصادى والاجتماعى للأسرة لصالح غير البواليين " . حيث كانت الفروق دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يشير الى انتماء الطفل البوالى الى أسرة فقيره . يتفق هذا مع بيانات المقابله الاكلينيكية - تعجز امكانياتها ومواردها المادية عن الوفاء باسباع دوافع وحاجات الطفل الجسدية والنفسية فيعانى من الحرمان والاحباط ويتعرض كثيرا لمواقف الصراع ويشعر بالذنب والى والعجز بمقارنة ذاته باقرانه المنتمين لاسر غنية .
واتضح ايضا صحة الفرض الثالث الخاص بعلاقته بتقدير الطفل لذاته وظاهرة البوال :

" توجد فروق داله احصائيا بين متوسطى درجات الاطفال البواليين وغير البواليين فى تقدير الطفل لذاته لصالح غير البواليين . وكانت الفروق دالة عند مستوى (٠,٠٥) .

وهذا يعنى ان الطفل البوالى اقل تقديرا لذاته من غير البوالى فمن الممكن اعتبار العلاقة بين البوال وتقدير الذات علاقة دائرية فكلاهما يعتبر سببا وايضا نتيجة للاخر . فانخفاض تقدير الطفل لذاته يدفعه الى محاولة اثبات ذاته ازاء تجاهل الاخرين له ، ولو بطريقة مرضية فيكون البوال الذى يعتبر بمثابة صرخه يطلقها الطفل ليعلن عن وجوده . وقد يعتبر البوال كسبب فى انخفاض تقدير الذات على اعتبار أن الطفل البوالى يدرك عجزه عن ضبط بوله اراديا حتى هذه السن المتأخرة فى حين قد سبقه اقرانه فى ذلك بكثير فهو لذلك يشعر بالذنب وبالذنب وبالذنب .

كما اتضح صحة الفرض الرابع الخاص بعلاقته ما يتعرض له من احباطات واصابته بمشكلة البوال .

" توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطى درجات الاطفال البواليين وغير البواليين فيما يتعرض له الطفل من احباطات لصالح البواليين " وكانت الفروق دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يعنى ان الطفل البوالى اكثر تعرضا للاحباط واكثر احساسا بوطأة هذه الاحباطات . والاحباط يمثل موقف شدة او ضغط نفسى قد يكون من القوة او الاستمرارية بحيث لا تتحملة نفس الصغير الضعيفة فيفقد اتزانه النفسى وتكيفه

ويتوتر وتكون النتيجة خلل وظيفى عضوى فيكون البوال •
وليس معنى هذا ان كل طفل يتعرض للاحباط لا بد ان يصاب بالبوال
فقد يكون الخلل فى وظيفة اخرى غير اخراج البول • وقد يكون الاحباط بسيطاً
أو غير متكرر بحيث تستطيع نفس الطفل استيعابه والتكيف معه • وهذا يتوقف
على دلالة الموقف المحيط بالنسبة للطفل ، وهذه تعتمد بدورها على خبرات
الطفل وعلى قدرته على التكيف ، وايضا على مساعدة المحيطين به من
الكبار •

واتضح ايضا صحة الفرض الخامس الخاص بعلاقة القلق بظاهرة البوال
والقائل :

” توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطى درجات الاطفال البواليين وغير
البواليين فى القلق لصالح البواليين ” • وكانت الفروق دالة عند مستوى (٠,٠١)
وهذا يعنى ان الطفل البوالى اكثر قلقا من غير البوالى • ويتفق هذا مع
ما أوضحتها دراسة ” منى خليفه ١٩٨٩ (٣٢) • من ان قلق الطفل
البوالى قلق اساس عميق الجذور وفى نفس الطفل •

ويتفق ايضا مع ما ذكره بيرسون من ان ضغوط
الحياة المتمثلة فى حرمان الطفل من حاجاته الاساسية واحباط واقعه
تجبر لدى الطفل قلقا اساسيا عميق الجذور ويصاحب هذا فقدان الطفل
لضبط بوله اراديا • ويصدق هذا على البوال الثانوى ، الذى فيه
يكون الطفل قد تمكن من ضبط بوله اراديا ثم فقد هذا الضبط • فعاده
الضبط التى اكتسبها الطفل تكون قد تحطمت تحت قسوة الحرمان وشدة
القلق المصاحب ، وذلك اكثر من صدقه مع البوال الاولى الذى فيه لم يتمكن
الطفل ابدا من ضبط بوله اراديا •
كما اتضح صحة الفرض السادس الخاص بعلاقته التكيف - بابعادة
- بظاهرة البوال :

” توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطى درجات الاطفال البواليين
وغير البواليين فى التكيف العام ببعديه الشخصى والاجتماعى • لصالح
غير البواليين ” • وكانت الفروق دالة عند مستوى (٠,٠٥) وهذا يعنى
ان الطفل البوالى اقل قدرة على التكيف العام ببعديه الشخصى والاجتماعى
من نظيره غير البوالى • فهو طفل يفتقد احساسه بالامن الشخصى
أو الذاتى • ويشعر بالضعف امام مواقف الحياة اليومية ، والعجز

عن التكيف معها • وهو ايضا يفتقد احساسه بالامن الاجتماعى ، فيشعر
بقسوة البيئة من حوله وانها وراء ما يعانیه من حرمان واحباط ومن ثم
فهو يحمل لها اتجاهات معادية •

كما اتضح على مستوى التكيف الشخصى وجود فروق بين الاطفال البواليين
وغير البواليين فى بعد " الخلو من الاعراض العصابية ، لصالح غير
البواليين • بمعنى ان الطفل البوالى اكثر عصابية من غير البوالى • اى انه
يظهر اعراضا تدل على الانحراف النفسى اهمها البوال ، ومنها القلق والخوف
واضطراب النوم بسبب الاحلام المزعجه والشعور بالتعب ، وكثرة البكاء
والكلام الطفلى وهذا يفسر تلازم واحدا أو اكثر من هذه الاعراض مع البوال •
وعلى مستوى التكيف الاجتماعى ظهرت فروق دالة احصائيا بين درجات الاطفال
البواليين وغير البواليين فى بعد " اعتراف الطفل بالمستويات الاجتماعية " لصالح
غير البواليين • مما يشير الى ان الطفل البوالى اقل اعترافا من غير البوالى
بالمستويات الاجتماعية • فهو طفل انانى لا يهتم سوى اشباع حاجاته وتحقيق
دوافعه ، وهذا ناتج عما يعانیه من الحرمان • وهو لا يعترف بحق
الاخرين ولا يقيم ومعايير الجماعة • فهو ساخط عليها بل ويحمل لها اتجاهات
معادية ، وهذا ايضا نابع من احساسه بقسوتها وادراكه انها وراء ما يعانیه
من حرمان واحباط •••••

وعلى مستوى التكيف الاجتماعى ايضا ظهرت فروق دالة احصائيا عند مستوى
(٠,٠٥) بين متوسطى درجات الاطفال البواليين وغير البواليين فى بعد
" علاقات الطفل باسرته " لصالح غير البواليين •

مما يشير الى عدم تكيف الطفل مع بيئته الاسرية من خلال اضطراب
علاقاته بافرادها وحرمانه من اهم حاجاته النفسية التى لاتشبع الا فى
كفها كالحاجة الى كل من الامن والحب والتقدير والاحترام والمعاملة
الحسنة والسلطة الوالدية الحكيمة الموجهة • فهو لذ لك يحمل لبيئته
الاسرية اتجاهات سالبة بل وحيانا معادية • وهذا يتفق مع النتائج
السابقة وايضا مع ما جاء فى المقابلات الاكلينيكية ونتائج الدراسات السابقة •
وتوضح النتائج ايضا صحة الفرض السابع القائل بأن :

" الطفل البوالى اكثر معاناة من الاضطراب فى مجالات : الاسرة ، والعلاقات
الانسانية المتبادلة ، وفكرة الطفل عن نفسه • من نظرية غير البوالى " •

وذلك حسب التقدير الكمي لاختبار ما كس .
فقد وجدت فروق دالة احصائيا بين الاطفال البواليين وغير البواليين فى
درجة شعور الطفل بالاضطراب فى مجال الاسرة لصالح البواليين
وهى داله عند مستوى (٠,٠٥) . مما يشير الى ان الطفل البوالى
اكثر احساسا بالاضطراب فى مجال الاسرة من غير البوالى ، وهو متعلق
بالاتجاهات نحو الاب ، ونحو الام ، ونحو وحدة الاسرة . وهذه النتيجة
متفقة تماما مع النتائج السابقة . فهو يعتقد فى اسرته الاحساس بالحب
والتقدير والامن والانتماء والمساعدة والتوجيه .

وكانت الفروق دالة احصائيا ايضا بين الاطفال البواليين وغير البواليين
فى درجة الاضطراب فى مجال فكرة الطفل عن نفسه لصالح البواليين
عند مستوى (٠,٠١) . مما يوضح اضطراب فكرة الطفل البوالى عن نفسه
وتقديره المنخفض لذاته وعدم الثقة فى قدراته ، وايضا رؤيته
المعتمه للماضى وعدم الثقة فى المستقبل ، وهذا ليس غريبا على طفل
سئ التكيف يعانى من القلق والاحباط والحرمان والاحساس بقسوة
العالم من حوله .

من خلال هذا العرض نلاحظ ان العوامل النفسيه التى تناولتها
الدراسة السيكومترية هى متفاعلة ومتداخلة تتشابك لتمثل ضغوطا
نفسية على نفس الطفل . واذا كانت الضغوط النفسيه حسب
راى ك . هاس ١٩٧٩ (٩٧) تحدث تأثيرات فسيولوجية
للفرد كجفاف الحلق او سرعة ضربات القلب ، وانفلات البول من
الطفل ، وذلك فى ساعات اليقظة ، فمن باب اولى ان يحدث هذا التأثير
للطفل خلال ساعات النوم حيث تضعف او تكاد تنعدم قوى الضبط
المركزى لديه ويكون التبول اللاارادى ، ويدعم وجهه النظر هذه ما يلاحظ
من تلازم البوال مع الاحلام المزعجة .

ثالثا : نتائج الجانب الاسقاطى :

أوضحت النتائج صحة الفرض الاول القائل :

” الطفل البوالى اكثر معاناة من الاضطراب فى مجالات الاسرة ، العلاقات
الانسانية المتبادلة ، وفكرة الطفل عن نفسه ، وذلك بالمقارنة بنظيرة غير
البوالى . ”

تتفق هذه النتيجة مع ما جاء في المقابلات الكلينيكية والاطار النظرى وايضا مع نتائج الدراسات السابقة . فالطفل البوالى يعانى من اضطراب البيئة الاسرية . بما يتضمنه هذا المجال من اتجاهات نحو كل من الاب ، والام ، ووحدة الاسرة . فهو يدرك بيئته الاسريه بما تشمله من عناصر على انها بيئه قاسيه ومحبطه لدوافعه يلقي فيها الحرمان من حاجاته الاساسية ويعامل فيها بقسوة وتسلط كما يدرك اضطراب مناخها النفسى وتوتر العلاقات بين افرادها ، ومن ثم فهو يحمل اتجاهات سالبه نحو هذه البيئة .

كما يعانى الطفل من اضطراب فكرته عن نفسه بما يتضمنه هذا المجال من ابعاد : المخاوف ومشاعر الذنب ، والماضى ، والمستقبل ، والقدرات الذاتية ، والاهداف . فهو طفل قلق من جراء ما يعانى من احباط وحرمان تتعدى مصادر خوفه الحدود الطبيعية . كما يعانى من مشاعر الذنب القاسيه بسبب عجزه عن ضبط بولته حتى هذه السن فى الوقت الذى سبقه من هم اصغر منه سنا فى تحقيق هذا الضبط . وسبب ما يعانى من حرمان واحباط وما ينشأ عنهما من قلق ، فهو يرى الماضى قاتما ولا يثق فى المستقبل ولا فى قدراته على تغيير حياته نحو الافضل ، ومن ثم فليست له اهدافا محددة واضحة .

كما أوضحت النتائج صحة الفرض الثانى القائل :

" تختلف ديناميات شخصية الطفل البوالى عنها لدى غير البوالى . حيث انه اكثر اضطرابا فى الابعاد التالية " :

- | | |
|----------------------|------------------------|
| (١) صورة الذات | (٢) صورة الوالدين |
| (٣) العلاقات الاسرية | (٤) صورة البيئة |
| (٥) الدوافع والحاجات | (٦) العوامل الانفعالية |
| (٧) الضغوط النفسية | |

تتفق هذه النتيجة مع النتائج السابقة الاسقاطية والسيكومترية ، وايضا مع ما جاء فى المقابلات الكلينيكية ، ومع نتائج الدراسات السابقة . فيدرك الطفل ضعف ذاته وخاصة الجسمية ، هذه الذات التى تعانى من احباط الدوافع والحرمان من الحاجات الاساسية ، والعاجزة عن التكيف مع المواقف المحبطه . ويذهب الطفل الى حد اظهار انهيار صورة الذات بتوجيه

نزعاته العدوانية نحوها ورغبته في تدميرها . كما يدرك الطفل عدم السواء في صورة الوالدين ، فهما مصدر ما يعانيه من احباط وحرمان وذلك بعدم السواء في ممارساتهما نحوه في مواقف التشبه او بنبذهما واهمالهما له لانشغالهما عنه بخلافاتهما المستمرة . فيظهر الطفل نحوهما اتجاهات معادية ، ومن ثم رغبته في تدميرهما . او على الاقل يقع في صراع بين حبه لهما وسخطه عليهما باعتبار انهما مصدر ما يعانيه من حرمان نفسي .

كما يدرك توتر العلاقات الاسرية التي غالبا ما ترجع الى الخلافات المستمرة بين الوالدين او الى الغيرة بين الأشقاء أو تفرقه الاباء في معاملتهم للابناء . كما يدرك اضطراب صورة البيئة فهي قاسية محبطة ومن ثم فهو فاقد لارتباطه بها ، بل ويذهب الى حد اظهاره لانجاهاته المعادية لهما ورغبته في تدميرها أو حتى هجرها الى بيئه اخرى فهي اذن بيئه مقلقه غير مريحة . ثم يظهر الطفل الحرمان من حاجاته الاساسية الجسديه والنفسية كالجاجة الى كل من : الطعام ، والحب والامن ، والانتماء ، والحرية واللعب ، والتقدير . كما اظهر الطفل انفعالات يغلب عليها الخوف والقلق والغيرة والميول العدوانية . وتشكل هذه العوامل ضغوطا نفسية تثقل كاهل الطفل . وقد اتسمت استجابات الطفل لهذه الضغوط بالسلبية من مثله في الهروب أو النكوص .

رابعا : نتائج المقارنة بين حالات البوال الاولى والثانوى :

أوضحت نتائج هذه المقارنة الصحة الجزئية للفرض القائل :

" تختلف العوامل النفسية في حالات البوال الاولى عنها في حالات

البوال الثانوى " .

حيث وجدت فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين حالات

الاولى والثانوى في درجة الاضطراب في مجال العلاقات الانسانية

المتبادلة ، لصالح مجموعة البوال الاولى .

كما وجدت فروق دالة عند مستوى (٠,٠١) بين اطفال

المجموعتين في بعد الخلو من الاعراض العصابية على مستوى التكيف

الشخصي لصالح مجموعته البوال الثانوى .

التطبيقات التربوية

مع التأكيد على أن هدف هذا البحث هو هدف تشخيصي يتمثل في تشخيص حالات البوال المتمثلة في العينة التي أجريت عليهم الدراسة ، والوقوف على الأسباب النفسية الكامنة وراء مشكلة البوال ، فقد أسفرت النتائج عن أنه :

- ١ - لكل حالة بوال ظروفها البيئية ، وأسبابها النوعية الخاصة بها .
- ٢ - تتفق جميع الحالات فيما بينها فيما يمكن أن نطلق عليه الخطوط العريضة أو الأسباب النفسية العامة ، ومن ذلك يتقدم الباحث بالارشادات الآتية للوالدين والمعلمين ، وأيضاً المسؤولين عن تنشئة الأطفال ، وذلك على مستوى البيئتين الاسرية والمدرسية :

أولاً : البيئة الأسرية :

(١) ضرورة اهتمام الوالدين بتدريب الطفل على ضبط وظائف الاخراج التدريبي الملائم كما وكيفا وذلك باختيار التوقيت المناسب لبدء التدريب ، بحيث يكون قد تحقق للطفل قدرا من النضج العقلي والعصبى والعضلى ، الذى يمكنه من فهم ما يطلب منه والقدرة على تنفيذ ، فلا تكبير ، ولا تأخير زائد فن سن بدء التدريب ، كما يجب أن يحاط موقف التدريب بمناسخ انفعالى ملىء بالحب والحنان والتشجيع ، بعيدا عن القسوة والتخويف ، من خلال علاقة طيبة حميمة بين الطفل والأم ، علاقه ستمها الاعتدال ، فلا يقاوم الطفل التدريب كرها للألم وانتقاما منها ، ولا رغبة في استمرار الارتباط بها وخوفا من الانفصال عنها .

(٢) أن تهتم الأسرة بأشباع حاجات الطفل الجسمية والنفسية ، حسب ظروفها الاقتصادية والاجتماعية ، ومساعدته على مواجهة ما يقابله من حرمان أو احباط أو صراع ، ومساعدته أيضا على الاحتفاظ بقدرة على التكيف مع الأحداث واستعادة اتزانه النفسى عقب كل فقد .

(٣) يجب أن يعتمد الوالدان عن الطفل بخلافاتهما واختلافاتهما حتى لا يتعرض الطفل للتوتر النفسى ، واضطراب المناخ الأسرى بسبب هذه الخلافات ،

وحتى لا تنهار صورتاهما الوالدية أمامه وهو في أمس الحاجة نفسيا الى بقا
صورتيهما قويتين عطوفتين وحكيمتين .

(٤) اذا وقع في محيط البيئة الأسرية أى من الأحداث الصدمية العنيفة ،
والتي من الممكن أن تهز البناء النفسى للطفل فتفقد اتزانه النفسى ومن ثم تكيفه ،
كفقدان أحد الوالدين بالوفاة أو الطلاق أو فقدان المسكن أو مصدر الدخل ،
فيجب على أفراد الأسرة محاولة تخفيف أثر هذه الصدمة وابعاد الطفل قدر الامكان
عن المناخ القلق المتوتر الناتج عنها ومساعدته على استعادة تكيفه .

(٥) يجب أن يستمع الوالدان الى الطفل . وتعليمه التواصل *Communication*
مع الآخرين وحرية التعبير عما يعتمل في نفسه . وأن يستمع الى ما يريد أن يقوله عن آماله وطموحاته وأيضا عن آلامه ، والضغوط التي يواجهها ،
وعدم الاعراض عنه وتجاهله بدعوى أنه مازال صغيرا ، أو التذمر من كثرة أسئلته
ومناقشاته . وان يحدثانه بلغة يفهمها حيث تناسب مستوى نضجه العقلى واللغوى ،
وأن يوضحا له الادراك الصحيح وتفسير بعض المواقف التي قد يخطئ فهمها على
أنها مهددة لذاته ، أو توقعه في احباط أو في صراع ، فان ذلك يجنبه الكثير من
المتاعب النفسية ، ويشب خاليا من العقد التي تعتبر بمثابة نواة لاضطرابات نفسية
لاحقه . فقد أوضح الكثير من الأطفال البواليين عدم فهم الوالدين لهم ،
ولا يستمعان لما يريد أن يقوله الطفل ، ولا يهتمان بما يسعد الطفل ولا بمشاكله .

ثانيا : البيئة المدرسية :

(١) في مدارس الأطفال يجب مراعاة توفر الشروط الصحية في المباني
المدرسية عامة ، ودورات المياه بصفة خاصة ، بحيث تناسب قدرات ومهارات
الأطفال الحركية ، وأيضا تناسب مع عدد الأطفال في المدرسة ، والاهتمام
بنظافتها وصلاحياتها والطرق المؤدية اليها ، حيث اتضح أن عددا من الأطفال
يفقدون قدرتهم على ضبط بولهم لواحد أو أكثر من هذه العوامل .

(٢) على المعلمين أن يلبوا ويسرعة رغبة أى طفل في الذهاب الى دورات
المياه وأن لا يمنع طفل من ذلك لأى سبب مهما كان .

على المعلمين الامتناع عن العقاب الجسدي أو النفسي ، أو على الأهل
الامتناع عن العقاب اللامنتظى المبالغ فيه الذي يشير رعب الطفل ، أو العقسب
القائم على التفرقة بين الأطفال في المعاملة .

✓ (٤) الاهتمام بالأنشطة المدرسية بجميع مجالاتها الرياضية والفنية والثقافية
والاجتماعية ، لأهميتها في تحقيق الألفة والقبول المتبادل بين الجميع
في البيئة المدرسية مما يسهل تكيف الطفل معها ، ويؤثر ايجابيا على نمو
الانفعالي والاجتماعي .

مشكلات يثيرها البحث :

✓ ١ - حاول الباحث ربط حدة البوال ببعض العوامل النفسية وذلك بتقسيم معدل
التبول الى مستويات ومحاولة ايجاد العوامل النفسية عند كل مستوى للكشف
عن العوامل النفسية المرتبطة بحدة المشكلة . . . الا أن هذه المحاولة لم تكشف عن
نتائج ذات دلالة . مما جعل الباحث يطرحها كوضوع لبحث مقبل .

٢ - نظرا لصغر حجم العينة فهي عينة تناسب الدراسة الكلينيكية الحالية ،
لم يتمكن الباحث من بحث العوامل النفسية المرتبطة بالبوال عند مراحل عمرية
مختلفة . مثلا يقسم الأطفال البواليين الى فئات عمرية وبحث العوامل النفسية في
كل فئة . لذلك يطرح هذه الفكرة كوضوع لبحث مقبل .

٣ - أيضا يطرح الباحث كمشكلة للبحث ، دراسة العوامل النفسية المرتبطة
بالبوال عند الأطفال من الجنسين ، دراسة مقارنه .

٤ - بحث كيفية تعرض طفلين لنفس العوامل أو المتغيرات البيئية كالأشقاء
مثلا ، ويصاب أحدهما بالبوال ، ولا يعاني الآخر منه .

ان ظاهرة التبول اللا ارادي ما زالت مشكلة بكرة ولم تلق الاهتمام الكافي على
المستويين النظري والتطبيقي ، وأيضا المستويين التشخيصي والعلاجي ، فهي اذن
في حاجة الى المزيد من الدراسات والأبحاث التي تتناول الجوانب العضوية
أو الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية . كل جانب على حدة ، وتحديد الدور النسبي
لكل منها في نشأة الظاهرة .